



في ظل المراقبة الدولية سقط أكثر من 20 قتيلاً وعشرات الجرحى والمعتقلين، بينما لا زالت سوريا مكانها لم يتحرك فيها ساكن إلا ما أثره النظام من قلق ورعب مقابل صمود وإصرار الشعب الحر.

حمص:

تجدد القصف الهمجي على أحياء حمص منها: قلعة الحصن وجوبر والسلطانية والخالدية والقصور وغيرها بمدافع الشياكاكا والدبابات والصواريخ وقذائف الهاون وأسلحة الثقيلة استهدفت المنازل والأحياء، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، واحتراق عدد من المنازل وتضررها، بينما وصلت لجنة المراقبين إلى عدة أماكن، ورفضت الدخول إلى بعض المناطق التي فيها قصف، كما شهدت عدة أحياء حصارا خانقا مع إطلاق نار كثيف، مع تعزيزات عسكرية متزايدة في الشوارع والساحات.

وخرج أهالي حمص في تظاهرات ثورية مسائية في حمص والحولة وغيرها هتفوا بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

درعا:

17 خرقا في درعا لمبادرة أنان التي نصت على إخلاء المظاهر المسلحة من الأحياء السكنية، بينما استمرت تظاهرات الشعب السلمية في درعا مطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار قصاصا بالشهداء، في الوقت الذي لا زالت بصرى الحرير محاصرة حصارا خانقا منذ 81 يوما.

وشهدت النعيمة إطلاق نار كثيف من مضاد طيران وأسلحة مختلفة، واشتباكات عنيفة شمال البلدة رجح ناطيون أنه انشقاق كبير، كمضا هدت اللجاجة هي الأخرى قصها مدفوعا عنيفا لليوم الثاني على التوالي، وحلق الطيران الحربي بارتفاع منخفض في سماء عدد من المناطق، وأنباء عن إصابات نتيجة القصف المشهود على الأحياء والبلدات مع تضررها في المباني، والجدير ذكره: أن المراقبين رفضوا الذهاب إلى أماكن فيها دبابات، وقد سمعت انفجارات متفرقة في أكثر من مكان، وشنت قوات الأمن حملات مداهمة للأحياء واعتقالات للأهالي.

هذا وقد خرجت التظاهرات في: درعا - الياودة - حي السبيل - حي الكاشف - حي السد - الحارة - كفر شمس -

دمشق:

شيء كفر سوسة 5 ممن سقطوا في جمعة إخلاصنا برصاص الأمن، وسط انتشار أمني مكثف، ورفعوا علم الاستقلال وهتفوا بالتكبير للحرية والشهداء في أعداد كبيرة من الأهالي، غير أنها اندلعت مواجهات بعد الدفن بين الأمن والمتظاهرين، نجمت عن اعتقالات عديدة وإصابات لعدد من المتظاهرين نتيجة إطلاق النار عليهم، كما خرجت أهالي الصالحة والميدان والقدم وجورة الشرقياتي ونهر عيشة والعسالي والتضامن وجوبر والمزة وغيرها في تظاهرات قوية هتفت لكرسوسة وللمناطق الجريحة وطالبت إسقاط النظام الظالم.

من ناحية أخرى انفجرت سيارة مفخخة جانب جامع الحسين في دف الشوك تبعها تطويق أمني للمنطقة وإصابات في الأهالي، كما شنت قوات الأمن حملة مداهمات واعتقالات في بعض أحياء الحجر الأسود ترافقت مع نهب الممتلكات واقتحام المنازل، وشهدت مزارع بربة قصباً بأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأنباء عن إصابات بين الفلاحين بعضها خطيرة، وعلى طريق مشفى تشرين انتشرت قوات الأمن مع تمركز القناصة على أسطح المنازل وسمعت أصوات إطلاق نار وانفجارات من المنطقة مترافق مع حملة اعتقالات في حي الفهوة.

ريف دمشق:

تمثلت حركات الأمن في تحليق الطيران المروحي بكثافة في سماء عدد من المناطق، وانتشرت القوات الأمنية في عدد من الشوارع مع بقاء الحاجز دون انسحاب، بل استحدثت عدة حاجز جديدة، واستنفار أمني مشهود لمحاصرة بعض المناطق الساخنة، إضافة إلى اقتحام القطيفه ومنازلها وتخريب الممتلكات والأثاث، وتمت مداهمة المزارع في المعظمية تمسيطا وبحثاً عن ناشطين، بينما خرجت تظاهرات شعبية قوية في دوما وزملكا وحرستا وحمورية وجسرين وكفر بطنا والسيدة زينب والذيايبة وجديدة عرطوز والغوطة الغربية وقطنا ومعظمية الشام وداريا والضمير والكسوة وبيت جن وغيرها في هتافات للحرية وإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة، رفعوا في بعض النقاط علم الاستقلال.

حماة:

شهدت حماة تحليقاً كثيفاً للطيران الحربي، كما سمع إطلاق نار كثيف في عدة أحياء، وسط تحركات عسكرية كبيرة تزامناً مع وصول المراقبين إلى حي الفيحاء، بينما شهدت قرية الحويز وكفر نبودة قصباً عنيفاً مستخدماً في ذلك رشاشات ثقيلة وعدة قذائف، رداً على نباءً انشقاقات في الحاجز المحيطة، فيما شهدت بلدة حيالين هي الأخرى حملة دهم واعتقالات عشوائية طالت عدداً من الأهالي، بعضهم من عائلة الوزير السابق أسعد مصطفى نتيجة مواقفه المؤيدة للثورة، كما دخلت قوى الأمن إلى بلدة كفر الطون وهدمت منزلاً وأطلقت النار عشوائياً لترهيب الأهالي.

وفي المقابل خرجت تظاهرات شعبية قوية في حي المناخ والجراجمة والشيخ عنبر وكازو والتعاونية وطريق حلب الجديدة وقسطون وكفر زيتا وحيالين وحلفيا وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة رغم القمع والإذاء الأمني والشبيحي.

إدلب:

احتشدت أفواج المتظاهرين في إدلب مناهضة للنظام في تظاهرات عديدة منها: أريحا وجبل الزاوية وحربنوش وكفر يحمل وحاس والهبيط وكلبي وكفر سجننة ومحمبل والركايا والإصلاحية وبنش وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازره ونادت بنصرة المناطق الجريحة، بينما وصلت لجنة المراقبين صباحاً ورأوا ما تعرضت له أريحا من قصف في الليل، إلا أن زيارتهم لم تعدو عشر دقائق، لتبعد الحاجز الأمني خروج المراقبين بواجل من الرصاص وقصف مدفعي

وانفجارات ضخمة متتالية بمعدل انفجارات كل دقيقة، كما شهدت منطقة جبل الزاوية وكفر نبل قصفاً عنيفاً في عدة قرى، أدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى والأضرار المادية.

حلب:

تظاهر أهالي حلب في الصاخور وجامعة إبلا ومساكن هنانو والشعار وهي الإذاعة وصلاح الدين وحلب الجديدة وسيف الدولة والزهراء والشيخ فارس وبستان القصر والهلك والهيدرية وطريق الباب والكلاسة والباب ومدينة قبايسين وتل رفعت وكفركرمين وغيرها فهتف بإسقاط النظام وعصابة الأسد ونصرة المناطق الجريحة وهتفت للشهداء والمعتقلين، رغم اقتحامات الأمن لعدة أحيا واعتقال العديد من الناشطين، وأنباء عن سقوط عدد من الشهداء بينهم طبيب وعنصر أمن، كما حلق الطيران المروحي في سماء عدة مناطق متفرقة وجرت حملات مداهمات واعتقالات في الصاخور وقبايسين وغيرها.

الرقة:

بينما استمرت قوات الأمن الجيش محتلة للشوارع والساحات وتمركت القناصة على بعض الأنبياء خرجت تظاهرات طلابية وشعبية في كلية الآداب وكلية الهندسة وجامعة الاتحاد الخاصة وتل أبيض وغيرها وتم حرق شعارات وصور مرشحي الانتخابات بحي رميلة مع هتافات قوية للحرية وإسقاط النظام ونصرة الشعب السوري.

اللاذقية:

داهمت قوات الأمن والشبيحة أحد المنازل في مشروع الصليبة واعتقلت فتاة في العشرينيات من عمرها، كما اعتقلت طالبتين من جامعة الحرية، وبدور الأهالي خرجن في تظاهرات حاشدة في حي مسبح الشعب وهي مشروع الصليبة وهي السكتوري وغيرها في هتافات عالية بالحرية ومناهضة النظام بشعارات الثورة.

الحسكة:

خرج حي غويران والعزيزية وكلية الهندسة المدنية والدرياسية ومعبدة والهول والبرة الخاتونية وغيرها في تظاهرات شعبية نادت بإسقاط النظام وهتفت للمناطق المنكوبة والجيش الحر ودعت إلى مقاطعة الانتخابات ومرشحها، وطالبت بالسلاح وإعلان الجهاد لإسقاط نظام العصابة الأسدية. وأنباء عن اخترق شعبة الأمن السياسي لصالح الجيش الحر والحصول على معلومات خطيرة وسرية جداً سيتم الكشف عنها فيما بعد.

دير الزور:

حاصرت قوات الأمن كلية الاقتصاد وقامت بتفتيش أجهزة الجوالات الخاصة بالطلاب واعتقلت عدداً منهم، خلفية لخروجهم في تظاهرة قام بها الطلاب، ترافق ذلك مع انتشار أمني كثيف منذ الصباح في كثير من مناطق المدينة، كما خرجت تظاهرات شعبية في العرفي وهي الحقيقة وهي العمال والحميدية والشيخ ياسين والخريطة والموحسن والجرذى وبقرص والبصيرة والبوكمال والبرية وجديد عكيدات والبغيلية والدحلة وجديد بكاره طالبت بالتدخل العسكري الفوري، وهتفت نصرة للريف للمناطق المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق : 9 في بزرة اعدموا ميدانياً.

حمص : 7 منهم 5 قضوا بقذيفة .

ادلب : 3

حلب : 1 طبيب

حماة : 1

هشام محمد المبارك / حمص - الوعر / الغنطو جراء قذيفة

بسام فوزي العلي / حمص - الوعر/ الغنطو جراء قذيفة
حمزة نمر العيسى / حمص - الوعر / الغنطو جراء قذيفة
زكريا مهدي الرئيس / 23 عام / حمص - الغنطو / جراء قذيفة / جراء قذيفة
أحمد عبدالرحمن جوخار / 29 عام / حمص - الوعر / الغنطو جراء قذيفة
خالد الدقاد / حمص - الخالدية / بقذيفة هاون في حي القصور
ملاذ ناصر الجبولي / حمص - باب الدريبي
أبو علي مندو / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
أنور بوبس / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
عامر بوبس / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
غياب كرم / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
خالد الهايسى / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
وليد الحفيري / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
أحمد ناجي / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
شخصان لم تصل أسماؤهما / دمشق - بربدة / اعدام ميداني
مازن أحمد الحسين / ادلب - كفرومة / باستهداف سيارة تابعة للجيش الحر في سراقب
محمد رakan البرو / ادلب - كفرومة / باستهداف سيارة تابعة للجيش الحر في سراقب
محمود صبحي / ادلب - كفرومة / باستهداف سيارة تابعة للجيش الحر في سراقب
اسماعيل سليمان اسماعيل / حلب - الاتارب / طبيب قتل في عيادته بحي السكري
خالد سليم قناص / 48 عام / حماة - الجراجمة / استشهد في ادلب بكتف تخاريم برصاص الجيش
عبد الكريم اللبابيدي / حمص - باب هود / رصاص قناص

المصادر: